

نفوسهم روح الشرّ ، فلا يرجى اصلاحهم بالنصح والارشاد . وقد خطرت
على بالناكلة لشكسبير نابغة الانكليز وشاعرهم قال « دع المشرّد يقترف
الجنايات كل يوم ، ويتوغل في شروره صباح مساء ، دعه ولا تنصحه الى
يوم قريب يسقط فيه الى الهاوية على عنقه ، فالقانون له بالمرصاد ولا
تفوته الفرص ، وهو يستطيع ان يريه ويقوم أخلاقه فان مادة أو مادتين
في القانون تقوم مقام عشرين من أفاظك العذبة الرقيقة » نعم يجب ان
يكون القانون واقفاً بالمرصاد للمجرمين الاشرار . وهو أعظم رادع يقف
في سبيل هؤلاء الفاسقين ، ولو جاء فيه بند يقضي بعقوبة من يخذع الفتاة
ويجرّها الى الهلاك سواء كانت بالغة سن الرشد أو لا خلفت وطأة
هذه المصيبة شيئاً عن الهيئة الاجتماعية . واذا عدّ حكم قدماء المصريين
بقتل الزاني وقطع أنف الزانية في منتهى التساوة فان التجاوز عن تلك
الجريمة يعدّ منتهى التساهل الذي يكون سبباً لانتشار الفساد في الاخلاق
وعلة خراب العمران

فيبيب . م . ايليا

أمثال وأقوال^(١)

— القلم شجرة ، ثمرها المعاني ، والفكر بحر ، لؤلؤه الحكمة . (عبد
الحميد بن يحيى)

— الرجل القليل العلم ينمو نموّ الثور : يزداد لحمه لا عقله

(١) من كتاب « أمثال الشرق والغرب » الذي جاء الكلام عنه في « ثمرات

المطابع » من الجزء الفأنت

- لو صور العقل لأضاء منه الليل ، ولو صور الجهل لأظلم منه النهار
- سئل أحد القدماء : ماذا تعلمت من الفلسفة ؟ قال : تعلمت ان أعيش بالسلام مع جميع الناس
- مرّ ن تفسك حتى على الاشياء التي تياأس من عملها ، وخذ مثالا على ذلك اليد اليسرى فانها اقدر على ضبط العنان من اليمنى بسبب التمرين
- لا يصلح للصدر الاً واسع الصدر (ابن سهل)
- لو وضعت مصائب الناس كلها في كومة واحدة ، وأيبح لكل واحد ان يختار منها ما شاء ، لأختار كل مصيبتة واستردّها (سقراط)
- الجاهل يسأم ، أما مدعي العلم اذعاء فلا يُطاق (نابوليون)
- كن المشتوم لا الشاتم ، وكن من الذين يُجار عليهم لا من الجائرين . (بولانو)
- المرأة الجميلة تبهج العيون ، والمرأة الصالحة تبهج القلب ، الاولى حلية والثانية كنز . (نابوليون)
- يجب علينا ان نتحل أعداءاً للجميع : للاولاد لأنهم صغار ، وللنساء لأنهن ضعيفات ، وللحكام لأن مهامهم عظيمة فلا بد لهم من الخطأ ، وللصالحين لأنهم لا يقصدون الاساءة ، وللأشرار لانهم يستحقون الشفقة لأن الشقاء مستقلبهم . (سنيكا)
- عمل الخير اختياري ولكن رده إلزامي . (شيشرون)
- الشح أضرب على الانسان من الفقر ، لان الفقير اذا وجد اتسع والشحيح لا يتسع وان وجد . (الامام علي)

- من يأكل وهو شبعٌ يحفر قبره بأسنانه . (مثل تركي)
- ما من انسان تكشَفُ أفكاره وأفعاله الا يستحق الشنق عشر مرات . (مونتايين)
- ابكِ على العاقل يوم يموت ، وابكِ على الاحق حتى يموت . (افلاطون)
- اني لأرى الرجل فيعجبني ، فأقول هل له حرفة ؟ فان قالوا لا ، سقط من عيني . (عمر بن الخطاب)
- اذا لم تكن سعيداً ، فذلك لانك تطلب ما ليس لك ، وتنسى ما عندك . (شكسبير)
- تحتاج لثلاثة لتكون سعيداً : عافية الجسد ، وصحة العقل ، وسلامة القلب . (من أقوال العرب)
- العبد له سيد فرد ، والرجل الطماع عبد لكل فرد يساعده على سد مطامعه . (لابروير)
- ومن أمثال الانكليز :
- من كان ضميره مطمئناً نام والرعود تقصف
- ارقب عدوك كأنه أسد ولو كان فأرة
- يجب ان نهتم للمستقبل اهتماماً لا يجرمنا لذة الحاضر لأنه ليس من الحكمة ان نشقى اليوم مخافة ان نشقى غداً
- درهم الفقير اذا غُصِب كان جرة في كيس الغني

